Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المقدّمة

كان ذلك منذ اكثر من خمسين سنة ، وكنا عصبة قليلة العدد نجتمع مرة في الاسبوع في بلدة النبك المصيف السوري الذي يقع في أعلى بقعة على الطريق الممتد بين دمشق وحلب ، نتذاكر في بعض شؤون الأدب ، ونقرأ بعض المقالات والكتب ، ونتناقش في بعض ما يرد من الرسائل الأدبية والاشعار في الصحف والمجلات • وكان من أفراد تلك العصبة أديب هو عضو في المجمع العلمي في دمشق وأديبان ضريران كنا نقرأ لهما ما نعثر عليه من رسائل أدبية أو مقالات علمية في مجلتي المقتطف والهلال ، أو نبحث في بعض ما يمكن ان يكون قد قرأه لأحد منهما قارىء من أنسبائه أو أصحابه ، وكنت أصغر أفراد العصبة سنا وقد انتقل هؤلاء الاصدقاء جميعا الى رحمة الله •

وفي يوم من أيام جلساتنا العادية في صيف ١٩٣٠ وفد صاحبانا الى الاجتماع وقد تأبط احدهما العدد الذي صدر في شهر تموز من مجلة المقتطف ، وقال وهو يدخل ، جئتكم بهذا العدد وفيه مقال بقلم الدكتور زكي مبارك ــ يا عيني ما أروعه ، وأود أن يقرأه لنا جبرائيل لنستمتع بسماعه كلنا ،